

في حوار صحفي:

الزعيم: الفترة الانتقالية يجب أن لا تزيد عن 6 أشهر

أكد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- ان الازمة القائمة ستنتفج بالحوار بين كل القوى السياسية وان الحل سيكون يمينياً ولن يأتينا حل من الخارج.

وقال الزعيم علي عبدالله صالح: تجربتنا واضحة منذ 1962م إلى اليوم ان الحلول الخارجية غير مجدية سواء أكانت منظمات او دولاً فتجربتنا مع الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية وحركة عدم الانحياز والتي بذلت وساطات في الشأن اليمني منذ 62م إلى حرب صيف 94م كانت غير ذي جدوى. ولكن الحل يأتي من اليمنيين انفسهم بالتوافق من العقلاء والمخلصين والمحبين. ووصف الرئيس السابق علاقة مصر واليمن بأنها علاقة ازلية وجيدة ولا يمكن ان يكون فيها أي شائب او شيء يضر بهذه العلاقة. وأكد الزعيم علي عبدالله صالح في حوار مع صحيفة «المصري اليوم» نشرت الأسبوع الماضي.. ان علاقات اليمن مع الأشقاء في دول الخليج جيدة.. «الميثاق» تعيد نشر المقابلة تعميماً للفائدة:

حل الأزمة سيكون يمينياً | كل مواطن يعي مسؤوليته للحفاظ على أمن واستقرار ووحدّة اليمن عبر الحوار

الإعلان الدستوري من اختصاص رئيس الجمهورية

باب المندب منفذ بحري دولي لايمكن لأي قوى المساس به

وحسب بل في كل دول الربيع العربي وهي متورطة تماماً الى جانبيها المخابرات الإسرائيلية وكذلك تركيا وهي الاخف ضرراً في اليمن من قطر، ولأسف الشديد اننا لم نكن نتصور ان قطر تقف هذا الموقف السلبى من اليمن لان اليمن اقرب اليها وهي اقرب إلينا وكان لقطر مواقف إيجابية في عام 94م خاصة في الجانب السياسي اما الجانب الاقتصادي فالفضل هو للسعودية والإمارات والكويت وعمان.

◇ متى يحصل اليمنيون على استحقاقهم الدستوري المتمثل في الانتخابات؟

- عندما تحل الأزمة لأنه لا يمكن ان يكون هناك انتخابات ديمقراطية الا بعد حل الأزمة، والمكونات السياسية لا تزال في حوار للوصول الى حل، ونتمنى ان لا تطيل الفترة الانتقالية عن فترة 3 اشهر الى 6 اشهر طبقاً للدستور والاعراف الدولية.

◇ وصفت سابقاً حكم اليمن انه كالرقص على رؤوس الثعابين.. برأيك من يستطيع الرقص على هذه الرؤوس الآن؟

- الشعب اليمني، 25 مليوناً، كل واحد منهم يفكر كأنه رئيس، والمسألة بحاجة للتمسك بالدستور والقوانين، ومدد زمنية. الحكم في اليمن، تحد كبير، وانا خلفت تجربة أتمنى ان تدرس وتقيم ويستفيد منها كل حاكم يريد أن يقود هذا الشعب ويحقق له حداً من الاستقرار والتنمية والتطور ويقلل قدر الامكان من الصراعات. ◇ ما حجم تضرركم من العقوبات الدولية؟

- القرار سياسي، وليس قراراً جنائياً، ومن وقفوا وراء استصدار هذا القرار هم اليوم من ندموا وهم من وقعوا فيما سعوا اليه.

◇ كيف هي علاقتكم بالرئيس عبدربه منصور هادي حالياً؟

- لقد دعمناه مرشحاً، ودعمناه رئيساً، وقد كان المؤتمر الشعبي العام هو الطرف الذي قبل كل ثمن فرضه عليه رئيس الجمهورية لكي يدعم التحول السياسي في البلاد.

وحالياً، أتواصل معه كرئيس سابق، مثلما أتواصل مع كل القيادات التي كانت بيننا وبينهم علاقات .

◇ لكن هل خسر المؤتمر هذه القيادات، ومن ضمنها الارياضي وكثير غيرهم؟

- هي قيادات مؤتمرية، لكن القرار التنظيمي يجب أن يسري على الجميع، ولا اعتقد ان هذه القيادات تعتبر ان المؤتمر خسرنا، فهي تعرف ما هو المؤتمر وكانت شريكة في كثير من الانجازات الوطنية التي قدمها المؤتمر للشعب والدولة الى ذلك ما زالوا أعضاء في المؤتمر الشعبي العام والتغيير كان في الواقع لا في الانتماء وقد جاء التغيير بقيادات نشطة وفاعلة.. "ورحم الله امرأء عرف قدر عمره".

من مصر من أيام حسن البنا والسيد قطب، تنظيم عالمي وانتشر في كل الدول وخرج من عباءة هذا التنظيم ما يسمى بتنظيم القاعدة والجهاد والسلفيين وتنظيمات أخرى موجودة في كل الوطن العربي.

◇ هناك حديث عن ان بعض العمليات الإرهابية التي يقوم بها انصار بيت المقدس القاعدة في سبئنا، مخطط لها في اليمن.. هل لديكم أي معلومات حول ذلك؟

- لا نعلم ولا معلومات لدينا عن ذلك ولو وجدت لكنا نقلناها للأشقاء في مصر، هم يخططون للعمليات في مصر وينفذونها في اليمن ويخططون لها في أفغانستان وينفذونها في اليمن ويخططون في سوريا وينفذونها في مصر وهكذا.. هو تنظيم واحد .

◇ ما مستقبل اليمن والخليج بعد الإعلان الدستوري وهل ستظل تتلقى مساعدات منها؟

- ستظل علاقات اليمن والخليج جيدة ولا مفر من ان تكون جيدة مهما تغيرت الأنظمة فالكرسي دوار والعلاقات ثابتة.

◇ هناك توتر في العلاقات بينكم علي عبدالله صالح وبين السعودية.. ما تعليقكم؟

- علاقة السعودية باليمن هي علاقة بشعب وليس بأشخاص فالأشخاص يذهبون ويأتي غيرهم .

◇ ولكن حضرتك تمثل شوكة توازن في تلك العلاقات؟

- علاقتي بالمملكة العربية السعودية جيدة وعلاقات جوار وإخاء، ومصالح البلدين فالمملكة قدمت في الآونة الأخيرة دعماً سخياً لبلادنا منذ بداية الأزمة في العام 2011م وانتقال السلطة في العام 2012م أكثر من 8 مليارات دولار في المجال الاقتصادي وخاصة في المشتقات النفطية..

◇ هل تختلف استراتيجيية الملك سلمان عن الملك عبدالله؟

- نحن لا نفرق فيها، وسياسة المملكة ثابتة تجاه اليمن منذ المراحل السابقة.

◇ هل هناك تواصل بينكم وبين الملك سلمان؟

- هناك تواصل بين الدولتين اليمنية والسعودية.

◇ هل هناك دور للدول الأجنبية في اليمن.. الإمارات فرنسا أمريكا .. وغيرها من الدول هل لها دور في الصراع الحاصل في اليمن؟

- الصراع يمني يمني واليمنيون يتحملون المسؤولية.

◇ هل يوجد دور قطري تركي في اليمن لدعم القاعدة في اليمن مثل ما تدعما في مصر ودول أخرى؟

- انا اسمع مثل ما تسمعين انت ان قطر متورطة ليس في اليمن

◇ يقال ان أكثر الشخصيات المرشحة للرئاسة نجاحاً هو نجل سيادتكم العميد احمد علي عبدالله صالح؟

- من حقه ان يترشح لكن لا يفكر في الوقت الحاضر وهذا من حقه طبقاً للدستور والقوانين اذا أراد في المستقبل، فالترشح حق مكفول لكل مواطن لكن في الوقت الراهن غير وارد .

◇ العلاقات اليمنية المصرية في ظل سيطرة الحوثيين على اليمن كيف تنظرون اليها؟

- علاقة مصر واليمن علاقة ازلية وجيدة ولا يمكن ان يكون هناك فيها أي شائب او شيء يضر بهذه العلاقة .

◇ ولكن اذا كانت هناك قوة تسيطر على مضيق باب المندب وتهدد مصالح مصر الاستراتيجية ؟

- باب المندب منفذ بحري دولي لا يمكن المساس به من أي قوى سياسية في اليمن او من أي قوى دولية .

◇ من يسيطر على باب المندب الآن؟

- باب المندب ممر بحري طبيعي اليمن تطل عليه مثلها مثل جيبوتي وار تيريا .

◇ على الجهة اليمنية من يسيطر ؟

- الجيش.

◇ هل هناك تشاور بينكم وبين السلطات المصرية مؤخراً حول الأوضاع الراهنة في اليمن مؤخراً؟

- التواصل موجود، ولكن حول المتغيرات الجديدة لم نتواصل.

◇ هل لمصر دور في اليمن مثلها مثل مجلس التعاون وبقية القوى الدولية؟

- مصر لها دور كبير منذ 1962م وحتى اليوم وهو دور كبير منذ ذلك التاريخ حين أرسلت 70 ألف مقاتل للدفاع عن الثورة اليمنية وبعد انسحاب القوات المصرية في 67م بعد النكسة حدث تعاون يمني مصري آخر حيث استبدل هذا الجيش المقاتل بجيش آخر وهو في مجال التعليم والثقافة وكان عددهم يفوق أكثر من 70 ألف من التعليم الأساسي وحتى التعليم الجامعي والفني ولذلك الجميع يلاحظ ان ثقافة كل اليمنيين ثقافة قريبة من الشعب المصري.

◇ اليمن سبقت مصر في التعامل مع القاعدة والإرهاب.. برأيكم كيف يمكن ان تفيدوا مصر بذلك؟

- نحن تعلمنا واكتسبنا خبرة من اشقائنا في مصر في محاربة القاعدة ومساعدة دول أخرى كامريكا وفرنسا وبريطانيا لفييدوننا بالتقنيات والدعم اللوجستي فهذا ما نستفيد من الدول الصديقة.

◇ هناك ارتباط بين الإخوان في مصر واليمن وبين قاعدة مصر انصار بيت المقدس وقاعدة اليمن.. كيف تنظرون الى ذلك؟

- اكيد هناك ارتباط وهذا تنظيم دولي والاخوان المسلمون انطلقوا

◇ ما تعقيبك على الاعلان الدستوري الأخير الذي أصدرته حركة (انصار الله) الجمعة الماضية؟

- هذا الإعلان الدستوري هو من اختصاص رئيس الجمهورية .

◇ وحالة الفراغ الدستوري الحاصلة إلى أين؟

- شعبنا اليمني العظيم يعيش أكثر من (16) يوماً لا رئيس دولة ولا رئيس حكومة وكل مواطن يعي مسؤوليته للحفاظ على الامن والاستقرار في هذا الوطن وكلهم يعتبرون انفسهم مسئولين عن الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره، ولكن هناك حواراً يجري بين كل المكونات السياسية لحل هذه الأزمة.

◇ هل حضرتك تعتقد ان هذه الخطوة من انصار الله للسيطرة والانفراد بالحكم؟

- ادّعى انصار الله انهم لا يريدون ان ينفردوا بالسلطة لوحدهم وانما يطلبون مشاركة كل القوى السياسية ولكن هذا ما زال موضوع بحث بين كل المكونات السياسية .

◇ ما المخرج الذي ترونه مناسباً لاستقرار اليمن من وجهة نظر حضرتك؟

- تتحاور كل المكونات السياسية وتبحث عن مخرج في اطار مخرجات الحوار الوطني ووثيقة السلم والشراكة والالتزام بالدستور النافذ .

◇ موقفكم من حصار الرئيس والإقامة الجبرية للرئيس هادي ؟

- نحن ضد فرض أي إقامة جبرية لأي مسئول كان سواء الرئيس هادي او غير الرئيس هادي فهذا يتنافى تماماً مع الديمقراطية.

◇ كيف ترى المشهد السياسي لمستقبل اليمن؟

- الأزمة ستنتفج بالحوار بين كل القوى السياسية والحل يمني ولن يأتينا حل من الخارج وتجربتنا واضحة منذ 62م إلى حد اليوم ان الحلول الخارجية غير مجدية سواء كانت منظمات او دولاً فتجربتنا مع الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية وحركة عدم الانحياز هذه بذلت وساطات في الشأن اليمني منذ 62م إلى حرب صيف 94م وهي غير ذي جدوى ولكن الحل يأتي من اليمنيين انفسهم بالتوافق من العقلاء والمخلصين والمحبين .

◇ كان يقال ان حضرتك تدعم الحوثيين في البداية، ما تعليقكم؟

- هذا كلام غير صحيح وللأسف الشديد هذا الكلام من بعض العناصر المقلسة في الساحة السياسية اليمنية فتحفل فشلها على الآخرين.

◇ في حوارات سابقة لكم ذكرتم انكم لا تفكرون في العودة للسلطة رغم شعبييتكم وشعبية حزب المؤتمر؟

- أكيد علي عبدالله صالح لا يفكر لا من قريب ولا من بعيد بالعودة للسلطة ولا أحد من اقربائه.

رئيس المؤتمر يعزي السيسي والشعب المصري في ضحايا مذبحة ليبيا

الديمقراطي أعبر لفخامتكم عن صادق التعازي وعميق المواساة ومن خلاكم نعزي الشعب المصري واسر الضحايا سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الشهداء بواسع رحمته .

وتفضلوا بقبول أسمي اعتباري وتقديري

أخوكم/علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية اليمنية السابق
رئيس المؤتمر الشعبي العام
16/2/2015م

المطلق لكافة أعمال الإرهاب والعنف سواء داخل مصر أو في أي مكان في العالم ، كما نؤكد تضامننا الكامل مع الشعب المصري الشقيق في مواجهه الإرهاب والعنف وبما يحفظ له أمنه واستقراره، وحقه في اتخاذ ما يراه في سبيل مواجهه الإرهاب والعنف والتطرف وكل ما يعرض مصالح مصر وأمنها واستقرارها للخطر.

إنني باسمي شخصياً، وباسم كافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ الجريمة الإرهابية البشعة التي ارتكبتها عناصر تنظيم داعش الإرهابي في ليبيا بحق 21 مواطناً مصرياً ذبحاً وطريقة مستفزة للشاعر الإنسانية وتخالف كل قيم الدين الإسلامي السمحاء وكل الاديان السماوية. إننا في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في الجمهورية اليمنية ندين بشدة هذه الجريمة الإرهابية المتوحشة التي ارتكبتها قوى الإرهاب والتطرف، ونؤكد رفضنا

بعث رئيس الجمهورية السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة إلى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية والشعب المصري الشقيق في ضحايا الجريمة الإرهابية التي ارتكبتها عناصر تنظيم داعش الإرهابي في ليبيا بحق 21 مواطناً مصرياً. جاء فيها فخامة الأخ الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة المحترم



العنوان:

الجمهورية اليمنية – صنعاء – منطقة عصر أمام مستشفى سلاسل متفرع من شارع الزبيري..
تلفون: (٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣) – ص.ب: (٣٧٧٧)

الاشتركاات والاعلاغات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير

نجيب شجاع الدين

سكرتير التحرير الفني

عبدالمجيد البحري

مديرا التحرير

عبد الولي المذابي

توفيق عثمان الشرعبي

نائب رئيس التحرير

يحيى علي نوري

الميثاق